المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية

إعدا

د. هالة عبد العظيم مدني أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

- **ملخص الدراسة :** تلعب الجمعيات الأهلية دورا كبير في تقديم الخدمات والبرامج التي تحتاجها المرأة الا أن هذا الدور يواجه العديد من المعوقات التي تحد من فاعليته ، لذا هدفت هذه الدراسة الى: تحديد مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية، وتحديد المعوقات التي تواجه برامج توعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.

- **اتضح من نتائج الدراسة الميدانية : أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.36)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.34)، **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الي المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.57)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.53).

- **الكلمات المفتاحية: معوقات برامج التوعية المجتمعية ، المرأة المعيلة ، الجمعيات الأهلية.**

Summary of the study:

NGOs play a major role in providing. services and programs that women need, but this role faces many obstacles that limit its effectiveness, so this study aimed to: Determine the level of the nature of community awareness programs provided to breadwinner women inside NGOs from the point of view The consideration of both breadwinning women and officials of community awareness programs within NGOs, and identification of the obstacles facing community awareness programs presented to breadwinning women within NGOs from the point of view of both breadwinning women and officials of community awareness programs within NGOs. It became clear from the results of the field study: that the general average of the level of the nature of the obstacles facing the community awareness programs presented to the female breadwinner as defined by the breadwinner woman is high, with an arithmetic average (2.36), and as determined by the officials is high, with an arithmetic average (2.34), that the general average of the nature level Proposals to activate the community awareness programs presented to the breadwinner woman as determined by the breadwinner woman is high, with a mean of (2.57), and as determined by the officials is high, with an average of (2.53).

Key words: obstacles to community awareness programs, breadwinners, NGOs.

أولا" : مشكلة الدراسة

استحوذت قضايا المرأة علي حيز كبير من أهداف الألفية الإنمائية التي وضعتها الأمم المتحدة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر , فوضع المرأة وموقعها في قضايا الفقر والتنمية المستدامة , ساهم في بلورة الأجندة الإنمائية العالمية والاتجاه في بلورة رؤية نسوية مصرية تهدف إلي تجاوز أشكال التميز ضد المرأة.(خالد ،2005، ص 455) ، والاهتمام بقضاياها ومشكلاتها بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة ، بسبب انتشار ظاهرة الإعالة النسائية للأسر في دول العالم المتقدم والنامي على السواء وتوضح المؤشرات تزايد نسبة هذا النمط من الأسر , ففي أوروبا وأمريكا الشمالية تقدر نسبتهن بحوالي (20%) وتصل (6.24%) في كل من شمال وغرب أوروبا وأستراليا و(28%) في النمسا ،(15%) في اليابان وترتفع إلى (30%) في جنوب آسيا ودول الصحراء الإفريقية ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ارتفعت نسبة النساء المعيلات لأسر أكثر من (50%) من النساء السود في الولايات المتحدة الأمريكية يعتبرون من النساء المعيلات لأسر (Nicholas Lorie, 2002)

وتشير الاحصائيات والبيانات أن عدد الأسر المصرية التي تعيلها إناث في تزايد مستمر ، حيث يوضح تقرير التنمية البشرية لعام 2017 أن نسبة الأسر التي تعولها أناث بلغ عددهن 3,3 مليون أسرة وكانت نسبة الأميات منها 59,1% من إجمالي الاناث ونسبة الحاصلات على مؤهل متوسط 17,6% ثم الحاصلات على مؤهل جامعي بنسبة 8,5% وتعد معظم الاناث رؤساء الأسر فى تعداد 2017 من الأرامل ،حيث بلغت النسبة 70,3% ، ويليها المتزوجات بنسبة 16،6% ثم المطلقات 7,1 % من إجمالي الاناث رؤساء الأسر(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2017، ص 2)

وهذه النتائج تتفق مع دراسة حجازي (2005) التي أبرزت نتائجها أن غالبية النساء المعيلات لا يمتلكن مهارات القراءة والكتابة وبالتالي لا يحملن مؤهلات دراسية ،مما يقلل من فرص حصولهن على فرصة عمل وتتميز المرأة المعيلة بمتوسط عمر كبير يبدأ من 35 عاما وهو الأمر الذى يقلل من زواجهن مره أخرى ، كما أن الأسرة التي تعولها امرأة تعتبر من بين الأسر الأكثر عرضه للمخاطر في المجتمع وأكثرهم تأثراً بالفقر،(GAonzalez, 2003.p 205), وذلك نظراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تعيش فيها تلك الأسر، كما تعانى المرأة المعيلة من العديد من المشكلات التي تواجهها في حياتها ومن أهمها انخفاض المستوى الاقتصادي الذى يؤدى الى حرمانها من أبسط احتياجاتها الأساسية ويؤدى ذلك الى انتشار العديد من الأمراض والجرائم والجنوح في عدد كبير من المجتمعات بالعالم فإن مواجهتها تتطلب عملا" متكاملا" بين المؤسسات الحكومية والأهلية التي أصبحت قادرة على أن يكون لها دور إيجابي في الحد من هذه الظاهرة ويكمن هذا الدور في اعداد دراسات وبحوث لرصد حجم هذه الظاهرة وكيفيه مواجهتها .

وأكدت على ذلك دراسة معوض (2015) التي أشارت الى أهمية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تعانى منها المرأة المعيلة وضعف تنوعها بما يتواكب مع الدور المتوقع من تلك الجمعيات ، كما أشارت دراسة cdestence **(1990)** الى الدور العام الذى يمكن أن تؤديه المنظمات الحكومية وغير الحكومية من خلال البرامج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تقدمها هذه المنظمات للمرأة المعيلة لمساعدتها على تحسين ظروف معيشتها اجتماعيا واقتصاديا، كما أكدت على ذلك **دراسة عز(2003)** التي أبرزت أهمية دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة أن من أهم أشكال المساعدات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمرأة المعيلة تمثلت في: حصولها على قروض بتسهيلات ميسرة ، كما اتضح من نتائج الدراسة أيضا ان هناك عدة صعوبات تواجه دور الجمعيات الأهلية عند تقديم هذه المساعدات تتمثل في: قلة توافر التمويل الكافي، ندرة وجود تنسيق بين الجمعيات في المنطقة الواحدة ، ضعف دعم المالي من رجال الأعمال للجمعيات الأهلية، كما اتفقت دراسة عز(2003) مع دراسة عبد اللطيف (2004) التي أبرزت نتائجها بأن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة المعيلة من حصولها على خدماتها المقدمة اليها .

كما تناولت **دراسة السيسي (2003)** تقويم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لرعاية المرأة المعيلة وأظهرت هذه الدراسة مجموعة من المعوقات التي تحد من استفادة المرأة المعيلة من الخدمات المقدمة اليها ومن اهم هذه المعوقات : تعقد الاجراءات الروتينية في الحصول على المساعدات ، الخدمات مالية محدودة جدا وقلة توافر التمويل المخصص هذه الخدمات، واكدت على ذلك **دراسة يوسفي (2006)** التي استهدفت تحديد المعوقات التي تعوق الجمعيات الاهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق اهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها ، وقد أشارت نتائج الدراسة بأن توجد معوقات تمويلية وإدارية وقانونية ومعوقات مرتبطة بالتطوع مما يؤثر على طبيعة البرامج المقدمة للمرأة المعيلة من حيث درجة تحقيق أهدافها.

لهذا تعتبر برامج الجمعيات الأهلية هي المساهم الأول في مواجهه مشكلات برامج توعيه الأمهات المعيلات إلا أن هذه البرامج لا تزال تواجه العديد من المعوقات التي تحد من فعاليتها على الوجه المنشود، إضافة الى عوائق داخل المنظمات الأهلية نفسها والتي تتمثل في القصور في التخطيط والإعداد لهذه البرامج ، كما تناولت **دراسة قنديل (1999)** المعوقات القانونية التي لها دور كبير في الحد من فاعلية برامج التوعية ،لذلك أوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير اللوائح والقوانين الخاصة ببرامج الجمعيات الأهلية ، وضرورة توفير فريق عمل من مخططي البرامج لديه أداء مهني متميز، وأشارت الى أن اللوائح والنظم الأساسية للمنظمات الأهلية هي أساس لنجاح وتنفيذ البرامج التنموية ، وأكدت على ذلك **دراسة مليجي (2014)** التي أوضحت أن يوجد معوقات تحد من كفاءة وفعالية برامج تمكين المرأة المعيلة الفقيرة وتتمثل في معوقات راجعة الى البرامج التي من أهمها نقص الامكانيات المادية والبشرية ،قلة الخبراء، تعقد الاجراءات الادارية ، ومعوقات راجعة الى الجمعيات الأهلية في تنفيذ البرامج ، ومعوقات راجعة الى العاملين بالجمعيات الأهلية التي تتمثل في قلة الدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية ، والبناء التنظيمي الهرمى، والمركزية الشديدة في سلطة اتخاذ القرارات ،عدم الرغبة في التغيير ، ضعف التدريب والتطوير الذاتي ، خوف الادارة العليا من فقدان السلطة ، ضعف تطوير أساليب المتابعة وتقويم البرامج، ضعف تطوير أساليب الرقابة على برامج المرأة المعيلة ، ضعف كفاءة الموظفين الاداريين لتوفير خدمات البرامج ،ومعوقات راجعة للمرأة المعيلة تتمثل في قلة اقتناع المرأة المعيلة بالخدمات المقدمة لها ولأسرتها ، وتعتمد الجمعيات الأهلية في أداء وظيفتها على مهنة الخدمة الاجتماعية لأنها مهنة تتعامل مع الانسان لذلك فهي تتطلب درجة عالية من الاعداد ويجب أن يمارسها الشخص من ذوى الاستعداد المناسب وهو الأخصائي الاجتماعي باعتباره العنصر المؤثر من عناصر الخدمة الاجتماعية (محمد ،1994، ص 50)

فطريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهدف الى مساعدة الفئات المهشمة الفقيرة و تعتبر المرأة المعيلة من ضمن هذه الفئات ، فتهتم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ببرامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة والتي تركز على تلبية رغباتها ، وانطلاقا لما سبق فإن برامج توعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية تقابلها العديد من المعوقات التي قد ترتبط بالأخصائي الاجتماعي، المرأة المعيلة نفسها ،المؤسسات الأهلية ، والمجتمع.

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلى :

من خلال الحصر الذى قامت به الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت المرأة المعيلة ، **وهى كما يلى:**

- أشارت بعض الدراسات على أهمية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة، ومن أهم هذه الدراسات cdestence **(1990)** ، **دراسة عز(2003)** و دراسة معوض (2015).

- تحديد المعوقات التي تعوق الجمعيات الاهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق اهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها **ومن اهم هذه الدراسات دراسة يوسفي (2006).**

- كما أشارت بعض الدراسات الى أن يوجد معوقات تحد من استفادة المرأة المعيلة من الخدمات المقدمة اليها ومن أهم هذه الدراسات **دراسة السيسي (2003)** ، ودراسة **قنديل (1999)**، و **دراسة مليجي (2014)**.
- كما أشارت بعض الى تقويم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الاهلية لرعاية المرأة المعيلة **ومن أهم هذه الدراسات دراسة السيسي (2003)**.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ساعدت الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها واهدافها و تساؤلاتها .
- ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة وكيفيه اختيار أدواتها وأليات جمع البيانات وكيفيه تحليلها .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1- أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر للمعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية ولكن تطرقت إلى دور الجمعيات الأهلية في تقديم برامج وخدمات للمرأة المعيلة مرتبطة ببعض المتغيرات على عكس الدراسة الحالية .

2- إن هذه الدراسة سيتم تطبيقها على جمعية نهوض وتنمية المرأة بالمنيل وحلوان بمحافظه القاهرة، وهذه المؤسسة لم تحظى بالاهتمام من قبل الباحثين في هذا المجال(في حدود علم الباحثة) .

وفي إطار ما سبق تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة لذلك وجدت الباحثة ضرورة الحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية باستخدام استراتيجيات وتكنيكيات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع (بالإضافة الى ندره وجود دراسات تناولت هذا الاتجاه في حدود علم الباحثة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

ثانيا" المنطلقات النظرية التي سوف تنطلق منها هذه الدراسة : نموذج دعم وتطوير البرامج بالمنظمات: وهو نموذج من نماذج طريقة تنظيم المجتمع التي تعتمد عليه الطريقة في تطوير برامج المنظمة حتى تتمكن من تقديم خدمات فعالة للفئة التي تخدمها ، و أن الهدف الأساسي والنتيجة المرغوبة لهذا النموذج هي تطوير خدمة قائمة بالفعل أو تصميم خدمة جديدة تناسب احتياج سكان المجتمع ، وأيضا تتطلب توسعاً في إعادة توجيه البرامج وذلك لتحسين فعالية الخدمة في المجتمع ،ونجد أن هذا النموذج يشتمل على توسيع وإعادة توجيه المنظمة لتحسين فعالية الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع وتسهيل التفاعل بين العاملين والمواطنين المستفيدين من خدمات المنظمة (Mizrahi, 2008 p.466)، **وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج على النحو التالي :**

1- التوسع في برامج التوعية المجتمعية لرفع كفاءة وتنمية الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة0 والحد من المعوقات التي تواجهها.

2- استثمار كافة الامكانيات البشرية والمادية للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية وهو الهدف الأساسي الذي تسعي إليه الباحثة .

ويمكن بلوره هذا النموذج في الآتي :

النموذج	العائد المراد	النسق المستهدف للتغيير	العملاء (المشاركون)	مجال الاهتمام	دور الخدمة الاجتماعية
تنمية البرامج والاتصال المجتمعي	– التوسع أو الحد من برامج المؤسسات لرفع كفاءة الخدمة المقدمة للمجتمع – الحد من المعوقات التي تواجه البرامج المؤسسية	– منظمو برامج التوعية المجتمعية – المستفيدون من خدمة المؤسسة(المرأة المعيلة)	– فريق العمل بالمؤسسة – الإداريون – ممثلو المجتمع (القادة الشعبيون)	إيجاد أو تنمية خدمة للمرأة المعيلة	– المتحدث بلسان المنظمة – الإداري – الخبير

ثالثا": تحديد مشكله الدراسة : في اطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية والدراسات السابقة والموجهات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح أن برامج التوعية المجتمعية التي تقدم الى المرأة المعيلة تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على استفادتها من هذه البرامج، ولما كانت طريقه تنظيم المجتمع كطريقه مؤسسيه نظرا" لما يتوافر لها من تجارب وخبرات ،وكذلك بما لديها من رصيد من المعارف والخبرات والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنية ، **وترتيباً على ذلك كله قامت الباحثة ببلوره مشكله بحثها الرئيسية على النحو التالي :**

- ما مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية ؟
- ما المعوقات التي تواجه برامج توعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية ؟
- ما المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية ؟

وكل تلك التساؤلات التي طرحت سابقاً تنطوي على تحديد مشكله الدراسة الحالية.

رابعا" أهمية الدراسة:

1- ارتفاع نسبة النساء المعيلات لأسرهن في العالم كلة وفقا" لإحصاءات الأمم المتحدة فإن نسبة النساء المعيلات لأسرهن في العالم كلة تبلغ 42,9%من أسر العالم ،أما على مستوى الدول العربية ، فوفقا لنتائج تعداد مصر لعام 2017 فإن عدد الأسر التي تتولى النساء اعالتها نحو 3,3مليون أسرة أي ما يعادل 30% من الأسر .(معلول 2018، ص 19)

2- ما تقوم به المنظمات غير الحكومية من تقديم خدماتها وبرامجها المتنوعة سواء اجتماعيا أو اقتصاديا أو ثقافيا لمساعدة المرأة المعيلة على إشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها.

3- تعطى مهنة الخدمة الاجتماعية اهتماماً خاصاً بالعمل مع قضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة لكونها من المهن التي تواجه العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية .

4- أن اهتمام الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ببرامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة والتي تركز على تلبية رغبات للمستفيدين " المرأة المعيلة" فقد يكون للطريقة دورا بارزا في الحد من هذه المعوقات داخل الجمعيات الأهلية و هذا ما اكدته الدراسات السابقة .

خامسا": أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية **من خلال ما يلى:**

- البرامج الاجتماعية .
- البرامج الاقتصادية.
- البرامج الثقافية.
- البرامج الصحية .
- البرامج التدريبية.
- البرامج النفسية.

2 - تحديد المعوقات التي تواجه برامج توعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.

3- تحديد المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.

4- التوصل الى تصور مقترح من منظور الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.

سادسا": تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية؟

2- ما المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية؟

3- ما المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية ؟

سابعا": مفاهيم الدراسة:

أ- **مفهوم معوقات** : وتعنى المعوقات لغويا عقبة ، عائق ، مانع ، حائل ، حاجز (الياس ، 1990،ص 517)

وتعرف بأنها العوامل التي تؤدى الى الانحراف عن النموذج المثالي لتنمية المجتمع وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها (فهمى ،1999،ص 197)

ويمكن تحديد مفهوم المعوقات إجرائيا في هذه الدراسة كما يلى:

- هي مجموعة من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية .

– وترجع هذه المعوقات الى معوقات مالية، مادية ، بشرية ،ادارية وكذلك معوقات تتعلق بالمرأة المعيلة.

– تستلزم هذه المعوقات ضرورة مواجهتها حتى تتمكن الجمعيات الأهلية من تحقيق الأهداف المرجوة منها من خلال الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع .

ب– مفهوم برامج التوعية المجتمعية: ويتضمن هذا المفهوم على المفاهيم الفرعية التالية :

- مفهوم البرامج.
- مفهوم التوعية المجتمعية .

يعرف البرنامج في اللغة بأنه (الخطة المرسومة لعمل ما) (المعجم الوجيز ، 2005،ص 47) ، **كما يشار اليه** بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية. (السكرى ، 2000، ص 407)

ويعرف أيضا" على انه (خطة مهمة لتطوير أو تحسين شيء ما (Group,2002 .p:526).
ويقصد بالتوعية لغويا الفهم وسلامة الإدراك. (أخرون ، 1975، ص 645)

كما تعنى أيضا الاهتمام برفاهية المجتمع والخدمات التي تؤدى إلى سعادة الإنسان. (درويش ، 1998، ص153)

ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها الإدراك الذهني أو هى ذلك الجزء من العقل الذى يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barke, 1999 p.33).

ويمكن تحديد مفهوم برامج التوعية المجتمعية إجرائيا في هذه الدراسة كما يلى:

1- زيادة وعى المرأة المعيلة برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها من الجمعيات الأهلية .
2- تنمية وعى المرأة المعيلة بالمعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها من الجمعيات الأهلية .
3- زيادة الفهم والإدراك بين مسئولي برامج التوعية المجتمعية والمرأة المعيلة بالمعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية وكيفية التصدي لها.

ج– مفهوم المرأة المعيلة:

يشير المعنى اللغوي : للإعالة" الى تولى شئون الأسرة وتلبية احتياجاتها فيقال عال عياله بمعنى أنه ينفق عليهم ويقال عاله شهدا إذا كفاه معاشه (بكر ، 1995، ص 194)

وهناك من يعرف المرأة المعيلة على أنها: المساهم الاقتصادي الرئيسي في دخل الاسرة ،وان الفئات التي تعتبر معيلة لأسر لا تنحصر في الأرامل والمطلقات والنساء المهجورات، وإنما تتسع لتشمل زوجات العاطلين عن العمل وزوجات المعاقين، وزوجات المدمنين، وزوجات المسجونين وزوجات المتزوجين أكثر من زوجة ،وزوجات الأرزقية والسيدات اللاتي تساهمن بقدر اكبر في دخل الاسرة عن مساهمة الرجل **(جمعية نهوض وتنمية المرأة ، 2002، ص 4)**

والمرأة المعيلة من الناحية الاجتماعية هي: امرأة مطلقة أو أرملة أو غاب عنها زوجها أو هجرها ، ومن ثم فهي لا تجد من يقوم بإعالتها بصفة منتظمة وهى تسعى دائما للحصول على عمل أو التكسب حتى تستطيع إعالة نفسها ومن معها من الابناء وقد تمتد رعايتها لتشمل الابوين ، والقصر من الاخوة (محفوظ ، 1999، ص 120)

ويمكن تحديد مفهوم المرأة المعيلة إجرائيا في هذه الدراسة كالاتي:

– المرأة التي تتحمل مسئولية الرعاية والانفاق الكلى على أسرتها بمفردها وذلك لعدة أسباب هي الطلاق، الترمل الهجر.

– تعول عدد من الأبناء وتعيش معهم في مسكن واحد.

– ذات دخل اقتصادي منخفض وهى مصدر الأنفاق الأساسي على الأسرة وتعانى من مجموعة من الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

– من المترددات على جمعية نهوض وتنمية المرأة بالمنيل وحلوان بمحافظه القاهرة ومن المستفيدات من مساعدتها المادية والعينية.

د– مفهوم الجمعيات الأهلية : تعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة، وفنياً وتشمل المؤسسات الاجتماعية الخاصة التطوعية، الجمعيات الأهلية يستبعد فيها طبعا المؤسسات الاجتماعية التي تهدف للربح والتي يملكها الأشخاص مثل دور المسنين الخاصة (السكرى ، 2000، ص343) .

كما تعرف بأنها هي منظمات ينشئها سكان مجتمع ما بغرض حل مشكلاتهم وتنمية مجتمعاتهم (Roos, 1995 p.156)

ويمكن تحديد مفهوم الجمعيات الأهلية إجرائيا في هذه الدراسة كالاتي :

1– هي جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تعتمد في عملها على الجهود التطوعية.

2– تتضمن في برامجها التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة التي تساعدها على نشر الوعى وزيادة الفهم والإدراك لديها بالبرامج المقدمة اليها .

3– تقوم بأدوار هادفة للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية .

سابعا": الاطار النظري للدراسة :

المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية:

أ– المعوقات المالية : ومن هنا نجد أن التمويل هو أحد المعوقات التي تواجه برامج الجمعيات الأهلية ذلك لأن ثبات وضمان مصادر التمويل معناه استقرار البرامج والمشروعات بهذه الجمعيات وعدم توقفها أو الاخلال بتحقيق أجزاء هامة من هذه البرامج والمشروعات(قنديل ، 2000، ص137) .

ب- المعوقات الادارية: ضعف القدرات التنظيمية والذاتية، وقلة تدريب العاملين والمتطوعين يؤثر تأثير سلبى على فعالية هذه الجمعيات الأهلية فالاتجاه العام يشير الى ضرورة توافر حلقة ثلاثية لتضم أركان ثلاث هي التنسيق والتدريب والبحث العلمي ونظم المعلومات لتفعيل دور الجمعيات الأهلية (قنديل ، 1999، ص 12)

ج- المعوقات القانونية: ويمكن أن يعوق التطور الديمقراطي إلا أن هناك أبعاد أخرى مكملة على درجة عالية من الأهمية من أبرزها كيفية تنفيذ القانون ، توفير فريق من مخططي البرامج لديهم أداء مهني متميز ، كما أن للوائح والنظم الأساسية للمنظمات هي مطلب أساسي لنجاح وتنفيذ البرامج(قنديل ، 1999، ص 19)

د- معوقات خاصة بالمرأة المعيلة نفسها: ونجد أن مشاركة المرأة المعيلة في الحياة العامة محدودة بسبب العنف الموجه لها من قبل المجتمع (خاطر،2001، ص222) .

- كما أن اختلاف الفروق الفردية بين الأمهات المعيلات يؤدى الى وجود اختلاف كبير بينهن مما يؤدى الى عدم إيجاد رأى عام جماعي متفق عليه بينهن على البرامج والخدمات المقدمة اليهن بالإضافة الى ضعف المام الأمهات المعيلات بالبرامج المقدمة اليهن ، واختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية لهن مما قد يكون حائلاً دون تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينهن، بالإضافة الى التفاوت العمرى بين سن الأمهات يؤدى الى ضعف تكوين علاقات اجتماعية بينهن (شكري ، 2009، ص391)، كما تواجه الجمعيات الأهلية مجموعة أخرى من المعوقات التي تحد من فاعلية برامج توعية المرأة المعيلة ، **وتلك المعوقات تتمثل فيما يلى:**

في ضعف الموارد المالية والفنية ، وضعف قنوات الاتصال والتكامل بين مخططي البرامج (Bibars, 1999) لذلك لابد من زياده القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية .

تاسعا": الاجراءات المنهجية ومناقشه نتائج الدراسة:

1- نوع الدراسة: فيمكن إدراج هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأن هذا النوع من الدراسات **يهتم بما يلى:**

أ- بوصف الأوضاع القائمة في المجتمع.

ب- كما يرجع اختيارنا للدراسة الوصفية إلي حاجتنا للتعمق في تحديد ووصف مستوى المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة .

2- المنهج المستخدم للدراسة:

أ- المسح الاجتماعي الشامل: للمرأة المعيلة بجمعية نهوض وتنمية المرأة بالمنيل وحلوان بمحافظه القاهرة، حيث بلغ عددها(173) مفرده.

ب-المسح الاجتماعي الشامل : لمسئولي برامج التوعية المجتمعية العاملين بجمعية نهوض وتنمية المرأة بالمنيل وحلوان بمحافظه القاهرة ، حيث بلغ عددهم (24) مفرده .

وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي لأنه: أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية وذلك :

- لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل في وقت إجراء المسح ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة بهدف النهوض بها ووضع مقترحات أو برنامج الإصلاح الاجتماعي.

- ويهتم بالوصول لنتائج علمية تمثل حلول لأوضاع مرغوبة أو يكون هدفها إحداث إصلاح فيما هو قائم. (العمري ،1999، ص 397)

كذلك لم تعد موضوعات المسح تدور فقط حول دراسة أحوال الطبقات الفقيرة كما كانت في الماضي وإنما أصبحت تشمل معظم الظواهر والمشكلات الاجتماعية والتي منها دراسة آراء الناس واتجاهات الأفراد.(شفيق، 1994 ، ص 90) .

3- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) **استمارة استبار للمرأة المعيلة حول المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها داخل الجمعيات الأهلية:** قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للمرأة المعيلة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المرأة المعيلة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.86) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(ب) استمارة استبيان لمسئولي برامج التوعية المجتمعية حول المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية: بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمد الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائى لعينة قوامها (10) مفردات من المسئولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.90) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- **تحديد مستوى المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية:**

للحكم على **المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية** ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.24 إلى 3	مستوى مرتفع

1- **أساليب التحليل الإحصائي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ).

2- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني : ويتحدد في هذه الدراسة في المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة(بجمعية نهوض وتنمية المرأة بالمنيل وحلوان بمحافظه القاهرة**) أسباب اختيار المجال المكاني:**

1. تهتم هذه الجمعية برعاية المرأة المعيلة (فئه الدراسة).
2. تعتبر هذه الجمعية من أكبر الجمعيات لرعاية المرأة المعيلة بما دفع الباحثة لاجراء الدراسة .
3. توافر عينه الدراسة في الجمعية السابق ذكرها.
4. موافقه هذه الجمعية على تطبيق الدراسة الميدانية وموافقه الأخصائيين الاجتماعيين على التعاون مع الباحثة.

ب- : المجال البشرى: – المسئولين بالجمعية وعددهم (24) مفردة.

- المرأة المعيلة وعددها (173) مفرده **وتم اختيارها وفقا" لما يلى:**
- **المرأة المعيلة** : المطلقة ، الأرملة ، المهجورة .
- وتعول عدد من الأبناء وتعيش معهم في مسكن واحد.
- ذات دخل اقتصادي منخفض وهى مصدر الأنفاق الأساسي على الأسرة .

- والتي تتردد على الجمعية و تستفيد من خدماتها وبرامجها .
- والا يقل ترددها على الجمعية على مرتين في الأسبوع .

ج- المجال الزمنى للدراسة : فترة جمع البيانات من الميدان26 / 7 /2020 حتى 15 / 9 /2020 .

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا" :نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة:

جدول (2) يوضح وصف المرأة المعيلة مجتمع الدراسة

(ن=173)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	35	1
3	متوسط الدخل الشهري للأسرة	403	131
4	عدد أفراد الأسرة	6	2
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	مطلقة	76	43,93
2	أرملة	31	17.91
3	مهجورة	66	38,15
	المجموع	173	100
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمية	66	%38,15
2	تقرأ وتكتب	67	%38،72
3	مؤهل متوسط	40	23,12
	المجموع	173	100

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المرأة المعيلة (35) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط الدخل الشهري للمرأة المعيلة (400) جنية, وبانحراف معياري (131) جنية تقريبا ومتوسط عدد أفراد أسر المرأة المعيلة (6) أفراد, وبانحراف معياري (2) تقريبا وأكبر نسبة من المرأة المعيلة مطلقات بنسبة (43,93%), يليها مهجورات بنسبة (38,15%)، وأخيراً أرامل بنسبة (17.91%)، وأكبر نسبة من المعيلات يقرأن ويكتبن بنسبة (38.72%), يليها أميات بنسبة (38.15%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (23.12%).

نستنتج مما سبق أن: هذه الاحصاءات تتفق مع احصاءات (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2017)، وهذه النتائج تتفق أيضا" مع دراسة حجازي (2005) التي أبرزت نتائجها أن غالبية النساء المعيلات لا يمتلكن مهارات القراءة

والكتابة وبالتالي لا يحملن مؤهلات دراسية ،مما يقلل من فرص حصولهن على فرصة عمل وتتميز المرأة المعيلة بمتوسط عمر كبير يبدأ من 24 عاما وهو الأمر الذى يقلل من زواجهن مره أخرى

جدول (3) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=24)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	36	6
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	8	3
م	النوع	ك	%
1	ذكر	7	%29,16
2	أنثى	17	%70,83
	المجموع	24	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	6	%25
2	مؤهل جامعي	14	%58,33
3	دراسات عليا	4	%16,66
	المجموع	24	100
م	الوظيفة	ك	%
1	رئيس مجلس إدارة	1	%4,16
2	نائب رئيس مجلس إدارة	1	%4,16
3	أخصائي اجتماعي	8	%33,33
4	السكرتير العام	1	%4,16
4	إداري	13	%54,16
	المجموع	24	100

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المسئولين (36) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريبا ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (8) سنة, وبانحراف معياري (3) سنوات تقريبا وأكبر نسبة من المسئولين اناث بنسبة (70,83%), بينما الذكور بنسبة (29,16%)،وأكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة(58,33%), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (25%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (16,66%)، وأكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم إداريين بنسبة(54,16 %), ويليها أخصائيين اجتماعيين بنسبة (33,33%).

ثانيا : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الأول للدراسة القائل : تحديد مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.

جدول (4) يوضح برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البرامج التدريبية .	1,91	0,75	6	2,74	0,44	1
2	البرامج الصحية.	2.03	0.68	3	2.46	0.51	5
3	البرامج النفسية .	2.03	0.77	4	2.54	0.51	4
4	البرامج الثقافية.	1.94	0.79	5	2.66	0.48	2
5	البرامج الاقتصادية.	2.04	0.82	2	2.74	0.51	1
6	البرامج الاجتماعية .	2.12	0.68	1	2.63	0.49	3
	البعد ككل	**2.01**	**0.58**	مستوى متوسط	2.63	0.49	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.02)، جاء في الترتيب الأول البرامج الاجتماعية (2.12), وأخيراً البرامج التدريبية بمتوسط حسابي(1.91)، ومستوى **طبيعة برامج التوعية كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2,63)، جاء في الترتيب الأول البرامج الاقتصادية بمتوسط حسابي (2,74) والبرامج التدريبية بمتوسط حسابي (2.74), وأخيراً البرامج الصحية بمتوسط حسابي(2.46)،كما أكدت على ذلك دراسة cdestence **(1990)** التي أشارت الى أهمية البرامج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمرأة المعيلة لمساعدتها على تحسين ظروف معيشتها اجتماعيا واقتصاديا، **ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.02) **و كما حددها المسئولون مرتفع** وذلك بمتوسط حسابي (2,63) وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للدراسة .

ثالثا: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثاني للدراسة القائل : تحديد المعوقات التي تواجه برامج توعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية .

جدول (5) يوضح المعوقات المالية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة التمويل المخصص للصرف على برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.	2.5	0.7	1	2.11	0.72	4
2	نقص الإمكانات والموارد التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.	2.46	0.69	2	2.31	0.68	1
3	ارتفاع تكاليف تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.38	0.63	5	2.23	0.69	2
4	محدودية المخصصات المالية المخصصة لرفع كفاءة العاملين على برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.38	0.57	4	1.63	0.60	5
5	ارتفاع تكلفة تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات	2.1	0.67	7	2.14	0.77	3
6	قلة توفير التحفيز المناسب للعامل ين لإنجاح برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.45	0.63	3	2.23	0.73	2
7	ارتفاع تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.2	0.6	6	2.31	0.68	1
	البعد ككل	**2.24**	**0.37**	مستوى مرتفع	2.13	0.69	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات المالية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.24)**، جاء في الترتيب الأول قلة التمويل المخصص للصرف على برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.(2.5), وأخيراً ارتفاع تكلفة تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات بمتوسط حسابي (2.1)،ومستوى **طبيعة المعوقات المالية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2,13)، جاء في الترتيب الأول بنسب متساوية نقص الإمكانات والموارد التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات، ارتفاع تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة. بمتوسط حسابي (2.31), وأخيراً محدودية المخصصات المالية المخصصة لرفع كفاءة العاملين على برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (1.63)، وأكدت على ذلك **دراسة السيسي (2003)** ، **دراسة يوسفي (2006)** التي اوضحوا بأن توجد معوقات تمويلية تواجه الخدمات والبرامج المقدمة الى المرأة المعيلة المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية وتتمثل هذه المعوقات فيما يلى : قلة توافر التمويل اللازم المخصص لدعم هذه الخدمات والبرامج. **ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المالية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.24)**، **و كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2,13)

جدول (6) يوضح المعوقات المادية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ندرة توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي بالجمعية.	2.47	0.8	3	2.20	0.68	4
2	قلة وضع استراتيجيات وخطط لتطبيق برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.45	0.64	5	2.26	0.78	2
3	ندرة توفير قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة حول برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.	2.36	0.68	6	2.14	0.69	5
4	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات لتنفيذ برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.	2.45	0.63	4	2.11	0.68	6
5	قلة توفير قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة حول برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات.	2.5	0.62	2	2.23	0.60	3
6	قلة توفير نظام للمتابعة لبرامج التوعية المجتمعية بشكل دوري .	2.24	0.67	7	1.89	0.72	7
7	ندرة توفير مكان مخصص لممارسة برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.51	0.64	1	2.17	0.73	1
	البعد ككل	**2.44**	**0.55**	مستوى مرتفع	2.14	0.70	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات المادية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.44**)، جاء في الترتيب الأول ندرة توفير مكان مخصص لممارسة برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة. (2.51), وأخيراً قلة توفير نظام للمتابعة لبرامج التوعية المجتمعية بشكل دوري . بمتوسط حسابي (2.24)، ومستوى **طبيعة المعوقات المادية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.14)، جاء في الترتيب الأول ندرة توفير مكان مخصص لممارسة برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة. بمتوسط حسابي (2.17), وأخيراً محدودية المخصصات المالية المخصصة لرفع كفاءة العاملين على برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (1.63) ومن هنا نجد أن التمويل هو أحد المعوقات التي تواجه برامج الجمعيات الأهلية وهذا ما أكد علية قنديل(2000)،**ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المادية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.44**)، **و كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.14).

جدول (7) يوضح المعوقات البشرية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة اهتمام مسئولي البرامج بتنفيذ برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعية للمرأة المعيلة.	2.52	0.62	1	2.34	0.76	6
2	عدد العاملين بالجمعية غير كافي	2.25	0.69	6	2.71	0.46	2
3	نقص المتدربين المتخصصين لتدريب مسئولي برامج التوعية المجتمعية بشكل دوري .	2.39	0.7	3	2.51	0.70	5
4	عدم دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة	2.24	0.65	7	2.69	0.47	3
5	خوف مسئولي البرامج من التقييم المستمر لبرامج التوعية المجتمعية.	2.45	0.73	2	2.66	0.54	4
6	قلة الاهتمام بتنمية الموارد البشرية العاملة على تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة	2.24	0.65	5	2.71	0.46	2
7	ضعف استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال التوعية المجتمعية .	2.37	0.69	4	2.83	0.38	1
	البعد ككل	**2.37**	**0.46**	مستوى مرتفع	2.64	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات البشرية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.37**)، جاء في الترتيب الأول قلة اهتمام مسئولي البرامج بتنفيذ برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.52), وأخيراً عدم دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة. بمتوسط حسابي (2.24)، ومستوى **طبيعة المعوقات البشرية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.64)، جاء في الترتيب الأول ضعف استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال التوعية المجتمعية بمتوسط حسابي (2.83), وأخيراً قلة اهتمام مسئولي البرامج بتنفيذ برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعية للمرأة المعيلة..بمتوسط حسابي (2.34)، كما أوضح **دراسة مليجي (2014)** بأنه يوجد معوقات تحد من استفادة المرأة المعيلة من الخدمات المقدمة اليها ،ومن أهم هذه المعوقات تتمثل في البناء التنظيمي الهرمى، والمركزية الشديدة في سلطة اتخاذ القرارات ،عدم الرغبة فى التغيير ، ضعف التدريب والتطوير الذاتي ، خوف الادارة العليا من فقدان السلطة **ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات البشرية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.37**)، **و كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.64).

جدول (8) يوضح المعوقات الإدارية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة .

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعقد الإجراءات التنظيمية داخل الجمعية.	2.38	0.6	3	2.31	0.58	2
2	انخفاض عدد العاملين المؤهلين في اعداد البرامج المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.41	0.68	2	2.06	0.76	4
3	نقص الخبرة لدى الجمعية في التعامل مع برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.46	0.69	1	2.09	0.74	3
4	ضعف إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تنفيذ البرامج التوعية .	2.31	0.71	4	2.34	0.59	1
	البعد ككل	**2.39**	**0.53**	مستوى مرتفع	2.2	0.67	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات الادارية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.39)**، جاء في الترتيب الأول نقص الخبرة لدى الجمعية في التعامل مع برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة. بمتوسط حسابي (2.31), وأخيراً ضعف إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تنفيذ البرامج التوعية بمتوسط حسابي (2.31)، ومستوى **طبيعة المعوقات الادارية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.2)، جاء في الترتيب الأول ضعف إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تنفيذ البرامج التوعية .بمتوسط حسابي (2.34), وأخيراً انخفاض عدد العاملين المؤهلين في اعداد البرامج المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.06)، **وأكدت على هذه النتائج دراسة يوسفي (2006) ، دراسة قنديل (1999) دراسة مليجي (2014)** التي أظهرت نتائجهم بأن يوجد معوقات تحد من كفاءة وفعالية برامج تمكين المرأة المعيلة الفقيرة من الحصول على خدماتها ومن أهمها : تعقد الاجراءات الادارية.

ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات الادارية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.39)، وكما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.2).

جدول (9) يوضح المعوقات المرتبطة بالمرأة المعيلة التي تعوق استفادتها من برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها .

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف علاقتك المرأة المعيلة بالأخصائيين الاجتماعيين.	2.21	0.68	5	2.57	0.50	4
2	قلة المام المرأة المعيلة بالبرامج التي تقدمها الجمعية.	2.23	0.66	4	2.54	0.66	5
3	زيادة اعداد الامهات المعيلات بما يفوق سعة الجمعية.	2.34	0.53	1	2.66	0.59	3
4	تعدد مشكلات المرأة المعيلة اليومية	2.11	0.68	7	2.66	0.48	3
5	انشغال المرأة المعيلة بمشكلات اسرتها.	2.28	0.76	3	2.71	0.46	2
6	انخفاض وعى المرأة المعيلة بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية.	2.19	0.56	6	2.77	0.49	1
7	قلة توافر الاستعداد الشخصي للمرأة المعيلة للتوعية بالبرامج التي تقدمها الجمعية.	2.34	0.63	2	2.23	0.69	6
	البعد ككل	**2.24**	0.36	مستوى متوسط	2.59	0.55	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات المرتبطة بالمرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** متوسط وذلك بمتوسط حسابي **(2.24)**، جاء في الترتيب الأول زيادة اعداد الامهات المعيلات بما يفوق سعة الجمعية.بمتوسط حسابي (2.34), وأخيراً تعدد مشكلات المرأة المعيلة اليومية بمتوسط حسابي (2.11)، ومستوى **طبيعة المعوقات المرتبطة بالمرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.59)، جاء في الترتيب الأول انخفاض وعى المرأة المعيلة بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية.بمتوسط حسابي (2.77), وأخيراً قلة توافر الاستعداد الشخصي للمرأة المعيلة للتوعية بالبرامج التي تقدمها الجمعية. بمتوسط حسابي (2.23)، **وأكدت على ذلك نتائج دراسة مليجي (2014)** التي أوضحت أن يوجد معوقات تحد من كفاءة وفعالية برامج تمكين المرأة المعيلة الفقيرة وتتمثل في معوقات راجعة للمرأة المعيلة متمثلة في قلة اقتناعها بالخدمات المقدمة لها ولأسرتها ، كما أكد شكري (2009) على أن يوجد معوقات راجعة للأمهات المعيلات تحد من فاعلية البرامج المقدمة اليهن وتتمثل في : ضعف المام الأمهات المعيلات بالبرامج المقدمة اليهن ، واختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية لهن مما قد يكون حائلاً دون تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينهن، بالإضافة الى التفاوت العمرى بين سن الأمهات يؤدى الى ضعف تكوين علاقات اجتماعية بينهن، **ونستنج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المرتبطة**

بالمرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة متوسط وذلك بمتوسط حسابي **(2.24)**، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.59).

جدول (10) يوضح المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة**

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)				مسئولي البرامج (ن= 24)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المعوقات المالية.	2.24	0.37	مرتفع	4	2.13	0.69	متوسط	4
2	المعوقات المادية.	2.44	0.55	مرتفع	1	2.14	0.70	متوسط	3
3	المعوقات البشرية.	2.37	0.46	مرتفع	3	2.64	0.54	مرتفع	1
4	معوقات راجعة الى المرأة المعيلة.	2.24	0.36	متوسط	5	2.59	0.55	مرتفع	2
5	المعوقات الإدارية.	2.39	0.53	مرتفع	2	2.2	0.67	متوسط	5
	البعد ككل	**2.36**	**0.34**	مستوى مرتفع		2.34	0.51	مستوى مرتفع	

المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.36)**، جاء في الترتيب الأول المعوقات المادية.بمتوسط حسابي (2.44), وأخيراً معوقات راجعة الى المرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.24)،ومستوى **طبيعة المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.34)،جاء في الترتيب الأول المعوقات البشرية..بمتوسط حسابي (2.64),وأخيراً المعوقات الإدارية. بمتوسط حسابي (2.2)، **ونستنج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.36)**، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.34)وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني للدراسة .

ثالثا: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثالث للدراسة القائل : تحديد المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة ومسئولي برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.

جدول (11) يوضح المقترحات المالية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	زيادة التمويل المخصص لبرامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.68	0.61	1	2.71	0.52	2
2	زيادة الإمكانات والموارد التي تساعد على تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.44	0.73	4	2.71	0.46	1
3	خفض تكاليف تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة	2.44	0.64	3	2.51	0.61	2
4	زياده المخصصات المالية لرفع كفاءة العاملين على تنفيذ البرامج التوعوية للمرأة المعيلة.	2.37	0.71	5	2.34	0.64	3
5	خفض تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.49	0.63	2	2.11	0.80	4
	البعد ككل	**2.48**	**0.51**	مستوى مرتفع	2.48	0.60	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المقترحات المالية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.48)**،جاء في الترتيب الأول زيادة التمويل المخصص لبرامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة بمتوسط حسابي (2.68), وأخيراً زياده المخصصات المالية لرفع كفاءة العاملين على تنفيذ البرامج التوعوية للمرأة المعيلة. بمتوسط حسابي(2.37) وهذا ما أكد علية (Bibars, 1999) لذلك لابد من زياده القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية .

،ومستوى **طبيعة المقترحات المالية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.48)،جاء في الترتيب الأول زيادة الإمكانات والموارد التي تساعد على تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.71),وأخيراً خفض تكاليف ورسوم الاتصالات لتقديم برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.11)،**ونستنج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المالية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.48)**، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.48).

جدول (12) يوضح المقترحات المادية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع خطط للحد من معوقات برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.59	0.57	2	2.69	0.47	2
2	توفير الأمن الإلكتروني بيانات الخاصة بالمرأة المعيلة.	2.46	0.75	5	2.46	0.56	7
3	توفير الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.57	0.68	3	2.57	0.61	5
4	توفير أحداث الأجهزة والمعدات الإلكترونية داخل الجمعية للحد من من معوقات برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات	2.5	0.62	8	2.66	0.54	3
5	إنشاء شبكه للربط الإلكتروني داخل وخارج الجمعية للحد من معوقات برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات	2.5	0.74	7	2.74	0.51	1
6	توفير قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة حول برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.59	0.69	2	2.57	0.50	5
7	توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي بالجمعية .	2.63	0.67	1	2.49	0.56	6
8	توفير نظام للمتابعة لتقييم برامج التوعية المجتمعية للحد من المعوقات التى تواجهها.	2.39	0.72	6	2.60	0.50	4
9	وضع استراتيجيات للحد من معوقات برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.53	0.69	4	2.49	0.51	6
	البعد ككل	**2.53**	**0.53**	مستوى مرتفع	2.58	0.53	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المقترحات المادية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.53)**،جاء في الترتيب الأول توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي بالجمعية .بمتوسط حسابي (2.63), وأخيراً بنسب متساوية توفير أحداث الأجهزة والمعدات الإلكترونية داخل الجمعية للحد من معوقات برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات بمتوسط حسابي(2.5)،ومستوى **طبيعة المقترحات المادية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.58)،جاء في الترتيب الأول إنشاء شبكه للربط الإلكتروني داخل وخارج الجمعية للحد من معوقات برامج التوعية المجتمعية للأمهات المعيلات بمتوسط حسابي (2.74),وأخيراً توفير الأمن الإلكتروني بيانات الخاصة بالمرأة المعيلة..بمتوسط حسابي (2.46)،**ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المادية لتفعيل برامج التوعية**

المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.53**)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.58).

جدول (13) يوضح المقترحات البشرية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	زيادة اهتمام مسئولي البرامج بالحد من المعوقات التي تواجهه برامج التوعية المجتمعية .	2.64	0.55	2	2.63	0.55	1
2	زيادة عدد العاملين بالجمعية .	2.53	0.58	6	2.57	0.56	2
3	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.47	0.66	8	2.43	0.65	4
4	أن يكون هناك عدد كافي من الاستشاريين المسئولين عن تقويم برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.	2.56	0.62	5	2.57	0.56	3
5	ضرورة توفير فريق عمل من مخططي البرامج لديه أداء مهني متميز .	2.6	0.65	3	2.63	0.49	1
6	توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين للحد من المعوقات التي تواجهه برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.66	0.54	1	2.40	0.60	5
7	استقطاب أكبر عدد من المتطوعين لدعم برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.	2.5	0.68	7	2.37	0.73	6
8	استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين في مجال التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.	2.57	0.58	4	2.09	0.78	7
	البعد ككل	**2.57**	**0.47**	مستوى مرتفع	2.46	0.62	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المقترحات البشرية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.57**)،جاء في الترتيب الأول توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين للحد من المعوقات التي تواجهه برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي (2.66), وأخيراً الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة.بمتوسط حسابي(2.47)،ومستوى **طبيعة المقترحات البشرية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.46)،جاء في الترتيب الأول ضرورة توفير فريق عمل من مخططي البرامج لديه أداء مهني متميز بمتوسط حسابي (2.63) ، وهذا ما أوصت به **دراسة قنديل (1999)**,وأخيراً ربط معدلات الأداء بمهارات وقدرات العاملين.بمتوسط حسابي(2.09)،**ونستنتج مما سبق أن**

المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات البشرية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.57**)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.46).

جدول (14) يوضح المقترحات الإدارية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مرونة الإجراءات التنظيمية داخل الجمعية.	2.77	0.52	1	2.57	0.56	2
2	زيادة عدد العاملين المؤهلين الكترونياً في الجمعية.	2.66	0.58	2	2.60	0.55	1
3	زيادة الخبرة لدى الجمعية في التعامل مع برامج المقدمة الى المرأة المعيلة الكترونياً.	2.64	0.62	3	2.60	0.55	1
4	إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.	2.56	0.63	4	2.57	0.61	2
	البعد ككل	**2.65**	**0.48**	مستوى مرتفع	2.59	0.57	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المقترحات الادارية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.65**)،جاء في الترتيب الأول مرونة الإجراءات التنظيمية داخل الهيئة.بمتوسط حسابي (2.77), وأخيراً إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.بمتوسط حسابي(2.56)،ومستوى **طبيعة المقترحات الادارية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.59)،جاء في الترتيب الأول بنسب متساوية زيادة الخبرة لدى الجمعية في التعامل مع برامج المقدمة الى المرأة المعيلة الكترونياً، زيادة عدد العاملين المؤهلين الكترونياً في الجمعية. بمتوسط حسابي (2.60),وأخيراً بنسب متساوية إدراك القيادات بالجمعية بأهمية تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة، مرونة الإجراءات التنظيمية داخل الجمعية. .بمتوسط حسابي (2.57)،**ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات الادارية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.65**)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.59).

جدول (15) يوضح مقترحات مرتبطة بالمرأة المعيلة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها داخل الجمعيات الأهلية.

م	العبارات	المرأة المعيلة (ن=173)			مسئولي البرامج (ن= 24)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تفعيل المام المرأة المعيلة بالبرامج التي تقدمها الجمعية.	2.67	0.56	1	2.34	0.48	6
2	زيادة وعى المرأة المعيلة بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية.	2.58	0.55	7	2.71	0.52	1
3	زيادة علاقة المرأة المعيلة بالأخصائيين الاجتماعيين.	2.63	0.57	5	2.71	0.52	1
4	إيجاد رأى عام جماعي متفق عليه بينهن على البرامج والخدمات المقدمة اليهن.	2.64	0.6	4	2.69	0.47	2
5	الحد من مشكلات المرأة المعيلة اليومية.	2.66	0.58	2	2.63	0.49	3
6	تقليل التفاوت العمرى بين سن الأمهات المعيلات .	2.62	0.63	6	2.54	0.56	4
7	توافر الاستعداد الشخصي للمرأة المعيلة للاستفادة من برامج التوعية المقدمة لها.	2.64	0.54	3	2.46	0.56	5
	البعد ككل	**2.64**	**0.43**	مستوى مرتفع	2.58	0.51	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة المقترحات المرتبطة بالمرأة المعيلة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.64)**،جاء في الترتيب الأول تفعيل المام المرأة المعيلة بالبرامج التي تقدمها الجمعية.بمتوسط حسابي (2.67), وأخيراً زيادة وعى المرأة المعيلة بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية.بمتوسط حسابي(2.58)،ومستوى **طبيعة المقترحات المرتبطة بالمرأة المعيلة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.58)،جاء في الترتيب الأول بنسب متساوية زيادة وعى المرأة المعيلة بضرورة المشاركة في البرامج التي تقدمها الجمعية.، زيادة علاقة المرأة المعيلة بالأخصائيين الاجتماعيين.بمتوسط حسابي (2.71),وأخيراً تفعيل المام المرأة المعيلة بالبرامج التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (2.34) وهذا ما أشار الية شكري (2009) الذى أوضح أهمية وجود رأى عام جماعي متفق عليه بين الأمهات المعيلات على البرامج والخدمات المقدمة اليهن ، و تقليل اختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية والتفاوت العمرى بينهن ،**ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المرتبطة بالمرأة المعيلة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.64)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.58).

جدول (16) يوضح مستوى مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة .

م	العبارات	المرأة المعيلة(ن=173)				مسئولي البرامج (ن=24)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المقترحات المالية	2.48	0.51	مرتفع	5	2.48	0.60	مرتفع	4
2	المقترحات المادية	2.53	0.53	مرتفع	4	2.58	0.53	مرتفع	3
3	المقترحات البشرية	2.57	0.47	مرتفع	3	2.46	0.62	مرتفع	5
4	مقترحات مرتبطة بالمرأة المعيلة.	2.64	0.43	مرتفع	1	2.59	0.57	مرتفع	1
5	المقترحات الإدارية	2.64	0.48	مرتفع	2	2.58	0.51	مرتفع	2
	البعد ككل	**2.57**	**0.39**	مستوى مرتفع		2.53	0.63	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **طبيعة مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الي المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(**2.57**)،جاء في الترتيب الأول مقترحات مرتبطة بالمرأة المعيلة..بمتوسط حسابي(2.64), وأخيراً المقترحات المالية.بمتوسط حسابي(2.48)،ومستوى **طبيعة مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الي المرأة المعيلة كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.53)،جاء في الترتيب الأول مقترحات مرتبطة بالمرأة المعيلة..بمتوسط حسابي (2.59),وأخيراً المقترحات البشرية بمتوسط حسابي (2.46)،**ونستنتج مما سبق أن المتوسط العام لمستوى طبيعة مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الي المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.57**)،**وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.53) بذلك تم تحقيق الهدف الثالث للدراسة .

- **النتائج العامة للدراسة :**

أولا" : نتائج وصف مجتمع الدراسة :

نتائج مرتبطة بالمرأة المعيلة : متوسط سن المرأة المعيلة (35) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، ومتوسط الدخل الشهري للمرأة المعيلة (400) جنية, وبانحراف معياري (131) جنية تقريبا ومتوسط عدد أفراد أسر المرأة المعيلة (6) أفراد, وبانحراف معياري (2) تقريبا وأكبر نسبة من المرأة المعيلة مطلقات بنسبة (43,93%), يليها مهجورات بنسبة (38,15%)، وأخيراً أرامل بنسبة (17.91%)، وأكبر نسبة من المعيلات يقرأن ويكتبن بنسبة (38.72%), يليها أميات بنسبة (38.15%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (23.12%).

ب نتائج مرتبطة بالمسئولين : يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المسئولين (36) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريبا ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (8) سنة, وبانحراف معياري (3) سنوات تقريبا وأكبر نسبة من المسئولين اناث بنسبة (70,83%), بينما الذكور بنسبة(29,16%)،وأكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة(58,33%), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (25%)،

وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (16,66%)، وأكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم إداريين بنسبة(54,16 %), ويليها أخصائيين اجتماعيين بنسبة (33,33%).

أ- **ثانيا : نتائج مرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :**

أ- **نتائج مرتبطة بالإجابة على التساؤل الأول** : ما مستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية؟

- **اتضح من نتائج الدراسة الميدانية : أن المتوسط العام لمستوى طبيعة برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.02) **وكما حددها المسئولون مرتفع** وذلك بمتوسط حسابي (2,63).

ب- **نتائج مرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني القائل:** ما المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية؟

- **اتضح من نتائج الدراسة الميدانية : أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المالية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.24**)، **و كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2,13).
- **وأن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المادية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.44**)، **و كما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.14).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات البشرية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.37**)، **و كما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.64).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات الادارية التي تواجه برامج التوعية المجتمعية كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.39**)، **وكما حددها المسئولون** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (2.2).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات المرتبطة بالمرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** متوسط وذلك بمتوسط حسابي (**2.24**)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.59).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (**2.36**)، **وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.34).

ج- **نتائج مرتبطة بالإجابة على التساؤل الثالث القائل** : ما المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية ؟

- **اتضح من نتائج الدراسة الميدانية : أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المالية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.48)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.48).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المادية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.53)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.58).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات البشرية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.57)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.46).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات الادارية لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.65)،وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.59).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة المقترحات المرتبطة بالمرأة المعيلة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.64)،وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.58).
- **أن المتوسط العام لمستوى طبيعة مقترحات تفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الي المرأة المعيلة كما حددتها المرأة المعيلة** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي **(2.57)، وكما حددها المسئولون** مرتفع وذلك بمتوسط حسابي(2.53).

ثالثا : الرؤية المستقبلية للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع : وتستند هذه الرؤية إلي مجموعة من الأبعاد أو المؤشرات نوضحها فيما يلي :-

1. الإطار النظري للدراسة الحالية , وما تضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة بالمرأة المعيلة والتوعية المجتمعية المتصلة بدعم تلك البرامج , التي انطلقت منها الباحثة , بالإضافة إلى محاولة تناولها من خلال وجهة نظر الباحثة (تنظيم المجتمع) بما يحتويه من فلسفة وأهداف واستراتيجيات وتكنيكيات وأدوات ومهارات تساهم في الحد من **المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.**

2. النماذج التي اعتمدت عليها الدراسة والتي يمكن استخدامها في فهم وتفسير **المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.**

3. نتائج الدراسات والبحوث السابقة .

4. نتائج الدراسة الحالية والتي تعتبر من الركائز الأساسية التي اعتمد عليها في بناء الرؤية المستقبلية وما توصلت إليه من وصف وتحليل **المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.**

أولا" : **برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية .**

1- **البرامج الثقافية** :

- إقامة مناقشات جماعية للمرأة المعيلة ومشاركتها فيها .
- عمل ندوات ثقافية للمرأة المعيلة .
- إشراك المرأة المعيلة في عمل مجلات الحائط .
- عمل مسابقات ثقافية للمرأة المعيلة .

2- **البرامج الفنية :**

- الاهتمام بالمعارض الفنية للمرأة المعيلة لعرض أعمالها الفنية فيها .
- إقامة الحفلات الفنية للمرأة المعيلة باستمرار لإدخال البهجة والسرور عليها.
- عمل مسابقات فنية للمرأة المعيلة لتنمية المعرفة لديها بالبرامج الفنية.
- تدريب المرأة المعيلة على فنون التمثيل والمسرحيات لكى تشارك فى الحفلات الفنية .

3- **البرامج الاجتماعية :**

- إقامة المهرجانات بالجمعية .
- الاهتمام بعمل رحلات ترفيهية للمرأة المعيلة باستمرار.
- إقامة معسكرات للمرأة المعيلة لتنمية مهارة القيادة الذاتية لديها .
- تنمية مشروعات الخدمة العامة لتدريب المرأة المعيلة على الاعتماد على النفس.

- تبادل الزيارات بين المؤسسات وحث المرأة المعيلة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- الاحتفال بالمناسبات العامة لتنمية روح المواطنة لدى المرأة المعيلة.

4- البرامج الصحية :

- إجراء فحص دوري شامل للمرأة المعيلة وعمل ملف لكل حالة.
- توفير الأدوية اللازمة للأمهات المعيلات .
- توفير التطعيمات واللقاحات اللازمة لمنع الأمراض الوراثية .
- توفير طبيب مقيم بالجمعية باستمرار .

ثانياً : أهم الموجهات النظرية التي يمكن الاستناد عليها :

نموذج دعم وتطوير البرامج بالمنظمات.

ثالثاً : أهم الاستراتيجيات المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية:

1- **استراتيجية التنسيق بين الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة.**

2- استراتيجية المساندة أو الدفاع :

وذلك من خلال مساندة المرأة المعيلة والدفاع عنها وتنظيم جهودها وتطوير وتنمية قدراتهم الفردية والمؤسسية بما يمكنهم في نهاية الأمر من مواجهة وحل مشكلاتهم , وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة لدى المؤسسة .

3- استراتيجية العدالة :ويستهدف تطبيق استراتيجية العدالة من خلال تطبيق احترام القوانين وتنفيذها على جميع الأمهات المعيلات دون تمييز .

4- استراتيجية تحسين قدرة المنظمة على حل مشكلاتها :

ويتم ذلك عن طريق : جمع البيانات والمعلومات عن أداء فروع الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة والاهتمام بالتغذية العكسية من أجل التخطيط لإصلاح جوانب القصور وسوء الأداء ، تدريب أعضاء الجهاز الوظيفي بالجمعيات الأهلية على حل المشكلات والتعامل مع الصعوبات التي تواجههم ،وتدريبهم على إجراء البحوث التطبيقية وتقديم المشورة والقيام بالبرامج التدريبية .

5- استراتيجية الإقناع : ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال إقناع المتبرعين بجمع المال لدعم برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة وذلك من خلال ارسال خطابات الشكر فور تسلم

التبرعات وابلاغ المتبرع بالإنجازات التي ستنفذ نتيجة تبرعه والرد على أسئلة المتبرعين بصورة موضوعية .

6- **استراتيجية المشاركة :**وتتمثل هذه الاستراتيجية بضرورة جذب أكبر عدد من المتطوعين في كافة الأنشطة والخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة, مع إعداد دورات تدريبية لهم لتقلهم مهنياً .

رابعاً : أهم التكنيكيات المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية

1- **تكنيك العمل المشترك** : من خلال تكوين شبكات من الجمعيات الأهلية المتفقة في الأهداف لدعم برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى للمرأة المعيلة .

2- **تكنيك تدعيم العلاقات الخارجية** : من خلال علاقة المنظمة بالبيئة الخارجية للمنظمة المتمثلة في المجتمع المحلى للمنظمة لدعم برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة .

3- **تكنيك تنمية الوعي الاجتماعي** : من خلال تنمية الوعى بأهمية رعاية الفئات المهمشة والتي من ضمنها المرأة المعيلة .

4- **تكنيك تعزيز المشاركة التطوعية** : تعزيز المشاركة التطوعية وذلك من خلال فئات الشباب القادر على المشاركة ويتم ذلك من خلال حث المؤسسة هؤلاء الشباب على التطوع وعلى الثواب والأجر العظيم من وراء هذه المشاركة .

5- **تكنيك الإقناع** : ويتمثل ذلك في قدرة المؤسسة على اقناع المتطوعين بأهمية هذا العمل سواء المتطوع بالجهد أو بالمال أو بالفكر أو بالوقت وذلك من خلال وضوح أهداف المؤسسة أمام هؤلاء المتطوعين .

خامساً : المهارات المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية

1- **مهارة التسجيل** : وذلك من خلال تدوين كافة الأنشطة والاجتماعات والمقابلات سواء مع المرأة المعيلة أو مع المؤسسة كي يساعد ذلك في تحديد والتخطيط لوضع خطة ما لعلاج المشكلات الحالية أو المستقبلية والمساهمة في دعم برامج التوعية المجتمعية للمرأة المعيلة .

2- **مهارة الاتصال** : وذلك من خلال اتصال المنظم الاجتماعي بأعضاء الجهاز الإداري والتشاور معهم حول القصور في برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة والاتصال بالجهات المانحة أو المتبرعين لدعم هذه البرامج

3- **مهارة القدرة على الارتباط** : ويتمثل ذلك في قدرة المنظم الاجتماعي على إقامة علاقات طيبة مع المرأة المعيلة وأعضاء الجهاز الإداري وإقامة علاقات طيبة مع المانحين للجمعية وابلاغهم بالقصور في برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة.

4- **مهارة الحوار الهادف** : وذلك من خلال تمتع المنظم الاجتماعي بالقدرة اللفظية المناسبة ودقة وتناسب في اختيار اللفظ المناسب في الوقت المناسب ومهارته في توظيف مهارته في التأثير الإيجابي على الآخرين .

سادساً : أهم الأدوات المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية :

1- **الزيارات** : للجمعيات الأهلية والمؤسسات المعنية بالمرأة المعيلة فى المجتمع المحلى.

2- **المقابلة** : مع المرأة المعيلة لتشخيص مشكلاتها والعمل على حلها من خلال إدارة المؤسسة .

3- **المؤتمرات** : مع الجهات المسئولة عن رعاية المرأة المعيلة والمنظمات الكبرى.

4- **الاجتماعات واللجان** : داخل الجمعيات الأهلية ومع أعضاء المؤسسات المعنية بالمرأة المعيلة .

5- **التسجيل** : تسجيل وتدوين كافة الاجتماعات الخاصة بالمؤسسة لتخفيف العبء الذهني والمراجعة المستمرة لهذه الاجتماعات .

سابعاً :أهم الأدوار المناسبة للمنظم الاجتماعي للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية

1- دور المحلل : يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، **وذلك عن طريق** :

- دراسة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة والعوامل المرتبطة به من جميع الجوانب.
- توضيح وتحليل الخطوات والإجراءات التي تحتويها خدمات الرعاية المتكاملة المقدمة للأمهات المعيلات .
- تقييم النتائج التي تم التوصل إليها للوقوف على ما تم انجازه , والتعرف على المعوقات المختلفة سواء التي ترجع الى المرأة المعيلة أو المؤسسة أو المجتمع التي حالت ما لم يتم تحقيقه والسعي إلى التغلب عليها .

2- دور المفاوض : يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بفض النزاعات بين الجهات الإدارية والجمعيات والجهات الإدارية وأعضاء الجهاز الوظيفي .

3- **دور الوسيط** : ويقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بوضع وصياغة إطار تفاهم سواء بين المرأة المعيلة والعاملين بالمؤسسة أو بين العاملين بالمؤسسة وأفراد المجتمع المحلى ويكون هذا الإطار مبنى على تصحيح الأفكار الخاطئة بين جميع هذه الأطراف .

4- **دوره كمدير للبرنامج** :يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بالنواحي الإدارية اللازمة عند وضع برامج وخدمات المؤسسة موضع التنفيذ , ويعمل على توفير كل الموارد والإمكانات اللازمة للمؤسسة لإشباع احتياجات المرأة المعيلة المتنوعة داخل المؤسسة , ويعتبر ذلك من الوظائف الهامة للمنظم الاجتماعي .

5- **دور المدافع** : ويقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بالمدافعة عن المرأة المعيلة بتلبية احتياجاتها وذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تحكم عمل الجمعيات الأهلية .

6- **دور المنسق** :ويقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بعمليات التنسيق بين أعمال ومسئوليات فريق العمل وتدعيم أعماله .

7- **دور المرشد** : يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بتوجيه المرأة المعيلة والمسئولين عنهم نحو الأسلوب الصحيح للتعامل مع كل طرف للأخر , وتحديد طبيعة الرؤية وأساليب تغييرها للأفضل .

ثامنا" : متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية: لكي يتم تحقيق الرؤية في الواقع الميداني يتم التركيز على مقومات الممارسة في تنظيم المجتمع فيما يلي :

1- **الفهم** : حيث يتعمق المنظم الاجتماعي بفهم مجال المرأة المعيلة وكل ما هو جديد فيه وما يستحدث فيه من آليات وكذلك طبيعة الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة وظروفها والواقع المجتمعي الذي تعمل في إطاره والقوة البشرية العاملة في هذه الجمعيات وقدرتها وكفاءتها وعلاقتها بالمنظمات الخارجية والمعوقات التي تحد من عملها .

2- **المعارف** : ويقصد بها تزويد المنظم الاجتماعي بالعلوم التي لها علاقة بمجال المرأة المعيلة مثل القانون والتسويق والصحة والاقتصاد وغيرها من العلوم التي تساعده في الوقاية والدفاع .

3- **المهارات** : ويقصد بها استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ .

تاسعا": اجراءات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية :

1- **السياسات التي تحقق اهداف الرؤية المستقبلية** :توافر سياسه عمل قوميه لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة، تفعيل السياسات الوطنية والمحلية المتاحة للحد من المعوقات التي تواجه استفادتها من برامج التوعية المجتمعية.

2- **الخطط التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية** :وجود خطه عمل مشتركه بين الأجهزة المعنية بالمرأة المعيلة ، وجود خطه وطنيه للقضاء على المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.

3- **البرامج التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية :**

(أ) **برامج تمويلية** : وهدفها توفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات اقتصاديه واجتماعية للمرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية.

(ب) **برامج تكنولوجية** : وهدفها وجود شبكه بين الجهات المعنية بالمرأة المعيلة وتوافر احصاءات دقيقه عنها لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات .

(ج) **برامج تأهيلية** : وهدفها تأهيل الكوادر البشرية القائمة على انفاذ القوانين والتشريعات المعنية بالمرأة المعيلة.

(د) **برامج لحمايه المرأة المعيلة** : وهدفها مساندها وتقديم المساعدة لها واعاده دمجها بالمجتمع مره اخرى .

عاشرا": المعايير المطلوبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :

- الجودة في الأداء – الكفاءة والفعالية (اعداد اخصائيين اجتماعيين متخصصين)
- التوعية المجتمعية – اجراء الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية
- التقويم والمتابعة المستمرة .

أحدى عشر : أليات تنفيذ دور الجمعيات الأهلية في الحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية :

1- **الوقاية:** رصد جميع الحالات المسجلة بالجمعيات الأهلية.

2- **الحماية والتوعية والإعلام كآلية للحد من المعوقات التي تواجه برامج التوعية المجتمعية المقدمة الى المرأة المعيلة داخل الجمعيات الأهلية:** ووسائل الإعلام متعددة في إذاعة وتليفزيون وجرائد

ومجلات تعد هذه المصادر توعية للمعرفة الاجتماعية والأسرية ، ووجود شبكات نسائية إعلامية علي الأصعدة المحلية والوطنية والدولية كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل الآراء وتقديم الدعم للمرأة المعيلة .

3- **المدافعة كآلية لتمكين المرأة المعيلة من حقوقها .**

4- وذلك عن طريق تقوية وبناء قدرات الدفاعية لهذه الفئة لتكون المسئول الأول عن تغيير نمط حياتها الحالي والارتقاء بأوضاعها المستقبلية.

5- **العلاج:** الحل تطبيق أساليب التعامل مع حالات الأمهات المعيلات وتحديد سبل لتفعيل برامج التوعية المجتمعية المقدمة اليها داخل الجمعيات الأهلية.

المراجع العلمية :

أ- المراجع العربية :

أخرون ، إبراهيم مدكور(1975) **معجم العلوم الاجتماعية**. القاهرة. الجمعية العامة للكتاب. **درويش ، يحيى حسن**(1998) **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية** .القاهرة. الشركة المصرية العالمية للنشر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2011) المؤشرات اليموجرافية ،القاهرة .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تقرير التنمية البشرية لعام (2017) بيان يتضمن عدد من الدراسات التحليلية لبيانات التعداد العام للسكان والمنشآت .

السكرى ، أحمد شفيق (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

السيسي ، فتحي احمد (2003) تقويم خدمات الجمعيات الاهلية فى رعاية المرأة المعيلة ، بحث فى المؤتمر الرابع عشر . الفيوم . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة .

العمري ، أبو النجا محمد (1999). أسس البحث في الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية .المكتب العلمي للنشر والتوزيع .

الياس، إنطون إلياس (1990) قاموس إلياس العصري . دار إلياس العصرية للطباعة والنشر . القاهرة .

بكر ، محمد بن ابى(19995) مختار الصياح . مكتبة لبنان . بيروت .

جمعية نهوض وتنمية المرأة (2002) مؤتمر المرأة ايضا تعول . المؤتمر القومي الثالث . القاهرة.

حجازي ،أحمد مجدى وخليل عبد المقصود (2005) النساء المعيلات في محافظة الفيوم .دراسة اجتماعية ميدانية .الجيزة . مطبعة العمرانية.

خاطر ، احمد مصطفى (2001) تنمية المجتمعات المحلية – نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع ، الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديثة .

خالد ، محمد (2005) **التقرير الاستراتيجي العربي** .القاهرة . مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية .

شفيق ،محمد (1994) . البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية .الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

شكري ، علياء (2009) المرأة والمجتمع وجهة نظر علم الاجتماع . الإسكندرية .دار المعرفة الجامعية .

عبد اللطيف ،هبة أحمد (2004) دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين المرأة المعيلة .رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة الفيوم .

عبد المنعم ، هبة & سفيان معلول. (2018). محددات مشاركة المرأة فى القوى العاملة العربية.

عز ، هناء محمد أحمد (2003) دور الجمعيات الاهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية. بحث بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية . العدد 14 . الجزء الثاني . القاهرة . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .

فهمى ، محمد سيد(1999) تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية .

قنديل ، أماني (1999) قوانين المنظمات غير الحكومية في إطار دولي مقارن. دراسة مشروع القانون المصري فى السياق العربي والدولي . جماعة تنمية الديمقراطية . القاهرة .

قنديل ، أماني (1999) قوانين المنظمات غير الحكومية في إطار دولي مقارن " دراسة مشروع القانون المصري في السياق العربي والدولي. القاهرة . جماعة تنمية الديمقراطية..
قنديل ، أماني (2000) العمل الأهلي والتغير الاجتماعي منظمات المرأة والدفاع والرأي في التنمية في مصر . القاهرة . شبكة المنظمات العربية .
قنديل، أماني(1999) تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الاهلية العربية . القاهرة . شبكة المنظمات العربية . انترناشونال برس .
مجمع اللغة العربية . المعجم الوجيز (2005) القاهرة . الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
محفوظ ، نجلاء(1999) . الطلاق والمشاكل . والحلول الدار المصرية اللبنانية. القاهرة .
محمد، على الدين السيد (1994) الخدمة الاجتماعية المعاصرة . مكتبة عين شمس . القاهرة.
معوض ، محمود معوض محمود (2015) دور الجمعيات الاهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة . دراسة مقارنة بين الريف والحضر . رسالة دكتوراه غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس .
مليجي ، منى مجدى(2014) تقويم برامج تمكين المرأة المعيلة الفقيرة . رسالة ماجستير غير منشوره . كلية الخمة الاجتماعية . جامعة حلوان ..
يوسفي ، داليا صبري(2006) المعوقات التي تعوق الجمعيات الاهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق اهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان.

ب–المراجع باللغة الانجليزية

Barke, R. L. (1996). *The social work Dictionary.* 2 nd Ed. N.A.S.W.S lver spring press.

cdestence, R. (1990). characteristics of the labor force participation of female heads of households in the united state.

GAonzalez, P. (2003.). :male and female heds of household :an analysis offactors relaterd to their income differentials .

Group, I. (2002). *Active study dictionary Cairo.* the Egyptian International publishing company.

Mizrahi, T. D.-i.-C. (2008). *Encyclopedia of social work.* 20 Th Edition.NASW Press/Oxford University Press.

Nicholas Lorie, s. r. (2002). the influence of mentores recial socialization and race related stress on young African American women,.

Roos, M. (1995). *Community organization and practice.* .M. Y. herper and Brath ESE.

Bibars, 1. :. (1999). women in difficult circumstances an assessment of the inpact of social policy and welfare programmers on female heads of households in low – income urban Egypt. D.phil , united kingdom .1999 united kingdom